الاتحاد الأوروبي يعرب عن قلقه البالغ للوضع في الشرق الأوسط

اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب لبحث الوضع في لبنان

بيروت / وكالات:

قال الرئيس الأميركي جورج بوش إن لإسرائيل "الحق في الدفاع عن نفسها" في وقت أسفر فيه القصف الإسرائيلي على جنوب لبنان حتى الآن عن مقتل ٤٧ شخصا وتدمير منشآت حيوية على خلفية عملية لحزب الله أسفرت عن مقتل ثمانية جنود إسرائيليين وأسر اثنين آخرين أمس.

ودعا بوش بعد لقاء مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل إلى محاسبة سوريا جراء تصاعد ما وصفه بالعنف في الشرق الأوسط. لكنه حث إسرائيل على عدم اتخاذ أي إجراء من شأنه تقويض مؤسسات الدولة اللبنانية.

من جانبها طالبت ميركل بوقف التصعيد في الشرق الأوسط وبذل كل ما هو ممكن للعودة إلى وضع سلمي معربة عن الأمل في أن تكون الحكومة اللبنانية قادرة على "تأدية مهامها جيدا".

وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أنه سيرسل وفدا رفيع المستوى إلى الشرق الأوسط للعمل على نزع فتيل الأزمة المتصاعدة في المنطقة.

بدوره أعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه البالغ للوضع في الشرق الأوسط وقالت متحدثة باسم الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي أن خافيير سولانا يستعد للتوجه إلى الشرق الأوسط في محاولة لوضع حد للتصعيد في أعمال العنف.

وفي باريس دانت الخارجية الفرنسية الغارات التي يشنها الجيش الإسرائيلي على لبنان ووصف وزير الخارجية فيليب دوست بلازي قيام إسرائيل بقصف مطار بيروت بأنه عمل حربي غير مناسب.

كما أعلن المتحدث باسم الخارجية الروسية أن بلاده تدين الهجمات الإسرائيلية على "البنى التحتية المدنية" في لبنان، داعيا الأطراف إلى الهدوء لتفادي وقوع "نزاع مفتوح".

من ناحيتها قالت الجامعة العربية إن وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعا طارئا غداً السبت في القاهرة لبحث التصعيد الإسرائيلي ضد لبنان وفلسطين.

وأشار دبلوماسيون إلى إنه من المحتمل أن يطالب وزراء الخارجية بوقف الهجمات الإسرائيلية على المدنيين والتوصل إلى تسوية سلمية من خلال وساطة بين إسرائيل وكل من حزب الله وحركة حماس.

من جانبه حذر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من اندلاع حرب إقليمية في الشرق الأوسط بعد قيام إسرائيل بشن هجوم واسع على لبنان.

وناشد عباس خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس وزراء اليابان جونيشيرو كويزومي في رام الله كل القوى الدولية التدخل الفوري لوقف التدهور الخطير في المنطقة.

كما دعا وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط كافة الأطراف إلى التخفيف من تهديداتها محذرا من دخول المنطقة في منعطف خطير وأعرب عن قلق بلاده الشديد من التصعيد الإسرائيلي في لبنان وفلسطين.

وأشار إلى أن الرئيس المصري حسني مبارك يجري اتصالات من أجل احتواء الموقف ومنع مزيد من التصعيد والتدهور شملت العاهل الأردني عبدالله الثاني والرئيس السوري بشار الأسد ورئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة إضافة إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان.

ميدانياً قتل نحو ٤٧ مدنيا في جنوب لبنان في الغارات التي يشنها الجيش الإسرائيلي من بينهم ١٢ شخصا من عائلة واحدة في الوقت الذي حذر فيه حزب الله بقصف مدينة حيفا إذا واصل الإسرائيليون اعتداءاتهم.

وقال حزب الله في بيان له المقاومة الإسلامية تعلن أنها ستسارع إلى قصف مدينة حيفا في حال تعرض الضاحية الجنوبية أو مدينة بيروت لأي عدوان إسرائيلي مباشر محملاً "العدو الصهيوني" تبعات الوضع الجديد وأخطاره.

وفي مدينة صفد شمالي إسرائيل توفيت امرأة إسرائيلية متأثرة بجروح أصيبت بها في هجوم صاروخي لحزب الله وفي وقت مبكر من صباح أمس كما توفيت إسرائيلية أخرى وجرح عدد آخر في قصف مماثل بنفس المدينة.

و طالت صواريخ الكاتيوشا لحزب الله أطراف مدينة عكا ما أدى إلى رفع الجيش الإسرائيلي لحالة الطوارئ إلى الدرجة القصوى بمناطق شمال إسرائيل.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أن عددا من الأشخاص أصيبوا بجروح جراء سقوط صواريخ كاتيوشا في مجد الكروم وكرمئيل في منطقة الجليل الأعلى للمرة الأولى التي تتعرض لها البلدتان لقصف قوات حزب الله.

في مقابل ذلك هدد رئيس هيئة الأركان الإسرائيلي دان حالوتس بأن تل أبيب مصممة على مواصلة عملياتها في لبنان لـ"إعادة الهدوء إلى شمالي إسرائيل ولإرغام الحكومة اللبنانية على تحمل مسؤولياتها".

كما هدد وزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيرتس بأن حزب الله لن يتمكن من العودة إلى مواقعه عند الحدود مع إسرائيل وقال بيرتس خلال اجتماع مع لجنة الدفاع والخارجية بالبرلمان لن نقبل بعد الآن أن تهدد منظمة إرهابية سكان شمال إسرائيل بتأييد من حكومة ذات سيادة.

وفي تطور بارز أفادت مصادر أمنية وشهود عيان بأن الطائرات الإسرائيلية أغارت على مطار القليعات العسكري في شمال لبنان بعد ساعات من قصف مطار بيروت ومطار رياق في سهل البقاع الشرقي.

وفي وقت سابق ذكرت الأنباء في جنوب لبنان إن غارتين إسرائيليتين استهدفتا جسر سنيق الرابط بين صيدا والجنوب اللبناني فيما استهدفت غارات أخرى جسر الخردلة الواقع بين مرجعيون والنبطية في سلسلة العمليات العسكرية التي يشنها الجيش.

كما شن الجيش الإسرائيلي في وقت مبكر من صباح أمس غارات استهدفت مطار بيروت ومقر قناة المنار التابعة لحزب الله الواقعة بالضاحية الجنوبية لبيروت ورد الحزب بقصف مدينة نهاريا ومطار كريات أشمونة شمال إسرائيل وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه سيفرض حصارا جويا وبريا وبحريا كاملا على لبنان.

ارتفاع عدد الشهداء إلى ٢٥ خلال الساعات الـ٢٤ الماضية

الجيش الاسرائيلي يقصف مقر وزارة الخارجية الفلسطينية في غزة

الأراضي المحتلة / غزة / وكالات:

ارتفع إلى أربعة أمس عدد الفلسطينيين الذين قضوا من جراء صعوبات الانتظار في الجانب المصري من معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة الذي أغلقته إسرائيل منذ الخامس والعشرين من الشهر الماضي.

وقال مصدر أمني مصري إن فاطمة عابدين (٢٦) عاما توفيت إثر تعرضها لأزمة صحية جراء الأيام التي أمضتها في الانتظار تحت شمس حارقة.

وكان مصدر أمني قد أعلن أول من أمس الثلاثاء وفاة الطفل الفلسطيني حمزة أبو زيادة (عام ونصف) ومنى إسماعيل حسن أبو مصطفى (٢٥) عاما من شدة الحر في ساعات الانتظار الطويلة، وهم جميعا مرضى ذهبوا إلى مصر بقصد العلاج حسب ما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة.

يذكر أن مئات من الفلسطينيين يبيتون يوميا على الجانب المصري من بوابة ميناء رفح البري، ومعظمهم من العائدين من رحلات علاج ومن السيدات والأطفال وكبار السن.

وكان المراقبون الأوروبيون قد أعلنوا عن فتح معبر رفح الأسبوع الماضي ليوم واحد، "لدواع إنسانية" ولتسهيل مرور المرضى والمسنين.

وداخليا واصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة لليوم الـ١٩ على التوالي وبلغت حصيلة الشهداء جراء العملية أكثر من ٧٤ شهيدا وعشرات الجرحى.

وفي أحدث غارة قصفت طائرة حربية مبنى وزارة الخارجية الفلسطينية في مدينة غزة فجر أمس مما أسفر عن تدمير أجزاء من المبنى وإلحاق خسائر فادحة بالمنطقة وذلك في ثاني غارة إسرائيلية تستخدم فيها قنابل ضخمة بغزة في الغزو العسكري على القطاع والمستمر منذ نحو أسبوعين.

وقد هز المدينة الانفجار الناتج عن إلقاء قنبلة تزن نحو ربع طن على مقر الوزارة، وتسبب في وقوع أضرار كبيرة بالمنازل المجاورة وإصابة ١٣ شخصا بينهم أطفال.

وأكدت قوات الاحتلال قصف الوزارة الفلسطينية، وأشار متحدث باسمها إلى أن الهجوم استهدف المبنى لأنه "يدار من قبل حماس".

فلسطينيا اتهم المتحدث باسم الخارجية طاهر النونو إسرائيل بممارسة "إرهاب دولة في حق الشعب الفلسطيني".

وفي جنوب غزة شنت طائرة حربية إسرائيلية فجر أمس غارة ما أدى إلى استشهاد فلسطيني وجرح آخر ,ليرتفع عدد الشهداء خلال الساعات الـ٢٤ الماضية إلى ٢٥ بينهم تسعة من عائلة واحدة.

وذكرت الأنباء ان فلسطينيا استشهد أمس متأثرا بجروح أصيب بها في قصف صاروخي إسرائيلي مساء أول من أمس استهدف جمعا من المواطنين في العقل والحكمة في قضية أسراها، وعدم اللجوء إلى لغة الغطرسة والقتل

وأكدت متحدثة باسم قوات الاحتلال الغارة وقالت إنها استهدفت مجموعة فلسطينية مسلحة في منطقة مستوطنة كفار داروم.

وفي سياق متصل قال الناطق باسم حماس مشير المصري إن الاحتلال يهدف من تصعيد عدوانه إلى كسر الإرادة الفلسطينية بعد فشله الذريع أمام صمود المقاومة، مشيرا إلى أن كل الخيارات مفتوحة لمواجهة هذا العدوان.

وأكد المصري أن إطلاق الجندي الأسير مقابل الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين بات الآن قضية عربية بعد دخول حزب الله على الخط بأسره جنديين إسرائيليين.

من جهته قال وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار إن على تل أبيب أن تستجيب لصوت من جهتها حذرت المنظمة الإنسانية الفرنسية (عمل ضد الجوع) من أن سكان قطاع غزة بحاجة ماسة للمياه والغذاء، وطالبت بإعادة فتح حدود القطاع بأسرع وقت ممكن.

في غضون ذلك، انتهت المجموعة العربية من تعديل مشروع قرار يدين العدوان الإسرائيلي على غزة، ومن المقرر أن تطرح قطر العضو العربي بمجلس الأمن مشروع القرار للتصويت قريبا جدا.

ويتضمن المشروع وقف اطلاق النار والاغتيالات، والإفراج عن المسؤولين الفلسطينيين بالإضافة إلى الجندي الإسرائيلي الأسير كما يدعو الفلسطينيين لوقف إطلاق صواريخ القسام.

الجبهة الإسرائيلية الجديدة

قالت صحيفة (لوس انجلوس تايمز) الأمريكية إن القوات الإسرائيلية توغلت أول من أمس داخل العمق اللبناني لأول مرة منذ ست سنوات لتعقب مجموعة تابعة لحزب الله اللبناني كانت قد شنت عملية عبر الحدود الإسرائيلية قتلت من خلالها ثمانية جنود وأسرت اثنين.

وحذرت الصحيفة من أن روافد عمليات إسرائيل ستنتشر عبر المنطقة بأسرها وأن تداعياتها المحتملة ستكون خطيرة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين عسكريين إسرائيليين اعترافهم بأن العملية التي شنها حزب الله كانت عملية نوعية اتسمت بمستوى عال من الحنكة العسكرية ومثلت علامة بارزة في التاريخ العسكري لهذه الميليشيات.

واعتبرت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية اختطاف الجنود الإسرائيليين لمبادلتهم بسجناء عرب "سلوكا بغيضا إلى أقصى حد" نفذته مجموعات لا تزال تبحث عن الاعتراف الدولي واكتساب الشرعية.

وأضافت الصحيفة أن العمل الإسرائيلي مبرر لمواجهة "الاعتداء" الذي تعرضت له لكنها قالت إن مصالح إسرائيل ستصان بصورة أفضل على المدى البعيد لو تصرفت بشكل حكيم وغير مفرط.

وأشارت إلى أن عليها أن تميز بين أعضاء مليشيات حزب الله وبين المدنيين اللبنانيين وتصاحب ذلك بجهود كثيفة لتأمين إطلاق سراح أسيرها في غزة لكن عليها أن تركز عملياتها في غزة على ذلك الهدف المحدد دون غيره.

محدودية الخيارات

كتب روبين رايت تعليقا في صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية أكد فيه أن إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش وجدت نفسها فجأة في مواجهة ثلاث أزمات في الشرق الأوسط تتفاقم كل منها بصورة سريعة مشيرة إلى أنه ليس لدى هذه الإدارة سوى خيارات محدودة للتعامل مع هذه الأزمات.

وذكر المعلق أنه في الوقت الذي تتدفق فيه القوات الإسرائيلية على لبنان لشن هجوم واسع على ذلك البلد ,بدأت الولايات المتحدة وحليفاتها سلسلة من الصدامات مع إيران بشأن برنامجها النووي ,وهناك قلق متزايد من أن العنف الطائفي في العراق بدأ يعبر الخط الأخير قبل اندلاع حرب أهلية شاملة.

وأضافت الصحيفة أن الخيط المشترك في كل هذه الأزمات الثلاث هو إيران ,حيث إنها تدعم حماس وحزب الله وتمول المليشيات العراقية ,فضلا عن كونها ترفض مجموعة الحوافز التي قدمتها لها الدول الغربية لمنعها من تحويل برنامجها النووي السلمي إلى برنامج أسلحة نووية.

وقالت الصحيفة عن روبرت مالي مدير مجموعة الأزمات الدولية قوله إن ما تريده إيران وحلفاؤها في لبنان وسوريا وغزة هو "تغيير قواعد اللعبة" والتحدي.

وبدورها قالت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية إن توسيع أزمة غزة لتشمل جنوب لبنان يظهر أن المسألة المركزية المراهن عليها إقليمية وليست محلية.

قالت إن إسرائيل لا تحصر المشكلة في الفلسطينيين وأعمالهم ,بما في ذلك إطلاق الصواريخ بل تعتبر أن المشكلة تكمن في الإسلام المتشدد سواء في فلسطين أو إيران أو لبنان.

وفي نفس الإطار قالت صحيفة (كريستيان ساينس مونيتر) الأمريكية إن اختطاف الجنود الإسرائيليين يضع الحكومة اللبنانية التي كان بعض أعضائها ينادي بتفكيك حزب الله ,في موقف حرج.

ونقلت عن آفي سغال قوله إن مشكلة إسرائيل هي أنه ليس لديها كيان محدد يمكنها إلقاء اللوم عليه "فمن السهل الحديث إلى دولة لكن الصعوبة تكمن في وجود حزب الله أو حماس".

كما نقلت عن غيورو إنبار القائد السابق للقوات الإسرائيلية في الجنوب اللبناني قوله إن لبنان ليس هو العنوان الذي كان على إسرائيل أن تتجه له بعد عملية حزب الله ,بل إن العنوان الحقيقي هو سوريا وإيران وهذا لا يعني أنني أقترح غزو هذين البلدين وإنما فتح قنوات معها للتفاوض".

بيروت في الفخ

قالت صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية إن إسرائيل تتأهب لشن حملة عسكرية واسعة النطاق على لبنان على أثر "اختطاف" حزب الله اللبناني لاثنين من جنودها وقتله لثمانية آخرين.

وذكرت أن أخبار اختطاف الجنديين بعثت نشوة نصر في المناطق التي يسيطر عليها حزب الله ,مثل ضواحي بيروت المكتظة بالسكان ,فأطلق بعض السكان عيارات نارية في الهواء احتفاء بهذا الحدث

. لكنها أشارت من جهة أخرى إلى أن إسرائيل حركت آليات ودبابات باتجاه الحدود الشمالية.

وحذرت الصحيفة من أن أي هجوم على لبنان يبعث على الخوف من أن تكرر إسرائيل الأخطاء التي ارتكبتها خلال ٢٢ سنة من احتلالها لجنوب لبنان ,الذي لم ينته إلا قبل ست سنوات بعد أن تكبدت إسرائيل خسائر بشرية تقدر بألف شخص.

واعتبرت صحيفة (غارديان) البريطانية أن بيروت الخائفة والغاضبة تجد نفسها عالقة في فخ الحرب الشاملة مع إسرائيل.

وذكرت أن حزب الله نفذ أكبر عملية يشنها منذ خروج إسرائيل من جنوب لبنان مشيرة إلى أن بعض اللبنانيين يعارضون مثل هذه العملية ويعتبرون أنها ستجر لبنان لحرب شاملة مع إسرائيل مما قد يؤثر على مشهده السياسي الهش.

"إسرائيل تتأهب لخوض صراعين طويلين"

تحت هذا العنوان قالت صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية إن إسرائيل تتأهب منذ أول من أمس لتصعيد المواجهة العسكرية على جبهتين مختلفتين ,مضيفة أنها عبأت ستة آلاف جندي من قوات الاحتياط للمساعدة في هذه العملية.

وحذرت الصحيفة من أن انفجار الأعمال العدائية في هذه المنطقة يزيد الرهانات بصورة دراماتيكية فيما يبدو أنه تصعيد للأزمة قد تكون له تداعيات ليس على الوضع السياسي الهش داخل لبنان فحسب ,بل على النظام السوري كذلك بسبب دعمه لحزب الله.

وتحت عنوان "السياسة الأميركية في الشرق الأوسط في عاصفة حقيقية" قالت صحيفة (إندبندنت) البريطانية إن سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط لم تشوش مثل ما هي مشوشة الآن.

وأضافت أن الأحداث في العراق تقترب بصورة جلية من الحرب الأهلية ,كما أن اللين الذي كانت إيران تتظاهر به حل محله التعنت والضراوة فيما يتعلق ببرنامجها النووي. أما إسرائيل ,فإنها أبعد ما تكون عن التحرك باتجاه السلام مع جيرانها ,إذ ورطت نفسها في صراعين مع لبنان وسوريا من جهة ومع الفلسطينيين من جهة أخرى.

وأضافت الصحيفة أن الولايات المتحدة تواجه كذلك مشاكل أخرى لا تفتأ تتفاقم في أفغانستان مع انبعاث طالبان وفي الصومال مع سيطرة الإسلاميين عليها وكذلك في كوريا الشمالية التي يبدو من خلال تجربتها لصواريخها أنها لم تعد تخشى الجيش الأميركي لاقتناعها أنه مكبل في العراق وأن الخيار العسكري مستبعد بالنسبة لواشنطن.

ليفي يعود إلى بلير

قالت (إندبندنت) البريطانية إن اعتقال اللورد ليفي كبير جامعي التبرعات لحزب العمال البريطاني والتحقيق معه بشأن قضية "المال مقابل أوسمة الشرف" يمثل صفعة مهينة لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

وذكرت الصحيفة أن ليفي الذي أطلق سراحه بعد ذلك بكفالة مالية لم توجه إليه تهمة بعد ولا يزال ينفي تورطه في أي شيء مخالف للقانون. لكنها أكدت أن التحقيق مع ليفي جاء على أثر تقارير تفيد أنه نصح بعض المتبرعين الأغنياء بتأمين تبرعات لحزب العمال والتكتم عليها.

وأضافت أن هذا الاعتقال يرسل موجات صاعقة عبر سلسلة الزعامة العمالية في الوقت الذي يستعد فيه هذا الحزب لمؤتمره العام.

هجمات مومباي

حيت صحيفة (تايمز) البريطانية ردة فعل الشارع والحكومة الهندية على هجمات مومباي التي قالت إنها اتسمت بالتأني والروية على عكس ردة الفعل الهستيرية التي ميزت تعامل الأميركيين والإسبان مع الهجمات التي طالت بلديهما.

وذكرت في هذا الإطار أن السلطات الهندية فضلت معالجة الموضوع وكأنه عمل إجرامي وتفادت الاستسلام للإغراء الذي يمثله إلقاء اللوم على باكستان الذي يؤوي عددا من المجموعات المسلحة المناوئة للهند.

مجلس الأمن يدين تفجيرات مومباي وقتلاها ٢٠٠

نيويورك/ وكالات:

دان مجلس الأمن الدولي التفجيرات التي وقعت بشبكة السكك الحديدية في مومباي وسقط فيها مئات القتلى والجرحى، وطلب من الدول التعاون لكشف مرتكبي "هذه الأعمال المدانة" والمحرضين عليها.

وقال الرئيس الحالي للمجلس السفير الفرنسي متحدثا باسم الأعضاء الـ١٥ "يدين المجلس بقوة سلسلة التفجيرات التي ارتكبت بمناطق مختلفة من الهند".

وتابع جان مارك دو لا سابليير أن هذا الاعتداء غير مبرر مهما كانت دوافعه ويجب إحالة مرتكبيه إلى المحاكمة.

وقد ارتفعت إلى ٢٠٠ قتيل و٧١٤ جريحا حصيلة ضحايا الانفجارات السبعة في مومباي العاصمة المالية للهند وضواحيها أول من أمس.

وظلت حال التأهب القصوى سائدة في العديد من المواقع الحساسة وخصوصا في نيودلهي ومومباي وترافقت مع إجراءا أمنية مشددة بالمحطات والمطارات فيما فتحت بورصة مومباي أبوابها.

يأتي ذلك في وقت مشط فيه محققون هنود موقع الانفجار بحثا عن أدلة تقود إلى منفذي التفجيرات، كما كثفت قوات الأمن جهودها لملاحقتهم.

ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الانفجارات غير أن الحكومة اعتادت على اتهام مسلحين كشميريين بالوقوف وراء عمليات بمثل هذا النوع وذلك منذ انطلاق حركة الاستقلال بولاية جامو وكشمير عام ١٩٨٩م.

وسبق أن شهدت مدينة مومباي عددا من التفجيرات بالقنابل، ووقعت فيها عام ١٩٩٣م سلسلة تفجيرات أسفرت عن نحو ٢٥٠ قتيلا وأكثر من ألف جريح.

مقتل تسعة عشر عنصرا من طالبان في جنوب أفغانستان

كابول / وكالات:

أعلن متحدث باسم سلطات ولاية هلمند أن تسعة عشر عنصرا من طالبان قتلوا في ولاية هلمند جنوب أفغانستان في رد من القوات الأفغانية والتحالف على هجوم للمتمردين وأعلن المتحدث محي الدين خان أن مجموعة كبيرة من عناصر طالبان هاجمت الأربعاء الماضي المقر العام لاقليم ناوزد في معركة استمرت عدة ساعات تدخل فيها طيران الائتلاف الدولي.

وأكد خلال هذه المعارك قتل سبعة عناصر من طالبان وجرح شرطيان وأضاف ان خلال هروبهم، قصف الطيران سيارة كانت تنقل ١٢ عنصرا من طالبان وقد قتلوا جميعا وأكد النبأ متحدث باسم الائتلاف من دون تحديد عدد الضحايا.

واكتفت الكابتن جولي روبيردج المتحدثة باسم الائتلاف في قندهار كبرى مدن جنوب أفغانستان والمعقل السابق لطالبان بالقول إن متطرفين هاجموا القوات الأفغانية وقوات التحالف في ناوزد بالأسلحة الرشاشة وقاذفات الصواريخ والهاون والأسلحة الخفيفة وأضافت جاء ردنا بمساعدة من قوات الأمن الأفغانية التي نعمل معها وقالت عدد الضحايا غير متوافر والمنطقة باكملها خطرة جدا.

الأمم المتحدة تعتبر التوترات القبلية سبب التدهور في دارفور

الخرطوم / وكالات:

قال كبير مبعوثي الأمم المتحدة الى دارفور إن أعمال الاغتصاب والقتل والنهب تزداد مع التوترات القبلية بالإقليم المضطرب في غرب السودان، رغم توقيع اتفاق السلام الذي توسط فيه.

وضرب يان برونك مثلا على ذلك بهجوم شنه فصيل متمرد يقوده عبد الواحد محمد النور الذي ينحدر معظم أفراده من قبيلة الفور على مجموعة من اللاجئات ليوضح ما يقصده.

وأضاف برونك أن هذا يعني أن المدنيين يتعرضون للهجوم وأن التوتر يكتسب طابعا قبليا "هذا بالتحديد ما أردنا أن نوقفه من خلال اتفاق السلام" وأشار إلى أنه لم يجر التحقق من صحة الروايات لكن يجب تصديق الضحايا.

وكان تقرير صدر عن المنظمة الدولية مؤخرا أشار لتفاقم التوتر القبلي ببعض مخيمات اللاجئين، ولم يتسن الوصول لممثلين للنور الذي يقود فصيلا من جيش تحرير السودان للتعقيب.

في مايو الماضي وقع الفصيل الأساسي من جيش تحرير السودان بقيادة مني أركو مناوي اتفاق سلام مع حكومة الخرطوم لكن لم يوقع فصيل النور وحركة العدالة والمساواة وهي فصيل أصغر على اتفاق السلام.

ونفى مناوي ما نقله تقرير للأمم المتحدة صدر الأحد الماضي بأن روايات شهود زعموا أن أفراد فصيله اغتصبوا وقتلوا نساء من قبيلة الفور وذكر التقرير أن الجماعات المتمردة بدأت تقاتل بعضها وأن الجيش السوداني يدعم فيما يبدو فصيل مناوي.

وكان يان إيغلاند منسق شؤون الإغاثة الإنسانية بالأمم المتحدة قال إن انتهاج فصيلي جيش تحرير السودان لأساليب مليشيا الجنجويد شيء يفطر القلوب.

ورفض السودان إرسال قوات دولية لدارفور،مشبها ذلك بغزو غربي سيؤدي لاجتذاب مجاهدين وانزلاق السودان لأزمة على غرار أزمة العراق.

واشنطن ترفع القيود الخاصة بالنقل الجوي مع ليبيا

طرابلس / وكالات:

قال مصدر رسمي ليبي إن مساعدة وزيرة الخارجية الأميركية للديمقراطية والشؤون العالمية أبلغت السلطات بطرابلس أن واشنطن رفعت جميع القيود الخاصة بالنقل الجوي مع ليبيا بما فيها المتعلقة ببيع طائراتها.

وأوضح المصدر أن باولا دوبريانسكي أعلنت عن ذلك خلال لقائها رئيس الوزراء الليبي البغدادي المحمودي.

وتحدثت المسؤولة الأميركية عن استعداد بلادها للتعاون مع الشركات الليبية بالمجالات التجارية والاقتصادية والاستثمارية، وتقديم الاستشارات بقطاع الصحة وتدريب العناصر الليبية بالولايات المتحدة.

كما التقت دوبريانسكي وزير الخارجية عبد الرحمن شلقم، وبحثت معه إمكانيات التعاون في مجالات البيئة والصحة والمواصلات والتعليم بحسب المصدر ذاته.

كما أعلنت في مؤتمر صحفي عقدته مساء الأربعاء الماضي بطرابلس أن زيارتها هذه تمثل بداية لمرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين ولتعزيز التعاون بمجال الصحة والبيئة والتكنولوجيا.

وقالت دوبريانسكي إنه تم خلال هذه الزيارة التوقيع على برنامج بكلفة مليون دولار قدمته الولايات المتحدة إلى ليبيا لمساعدتها بالتخطيط لمكافحة مرض إنفلونزا الطيور وتعزيز القدرات المخبرية.

وأشادت المسؤولة الأميركية أخيرا بنبذ "ليبيا للإرهاب وتخليها عن برنامج أسلحة الدمار الشامل" داعية الدول الأخرى أن تحذو حذو طرابلس.

بركان غاليراس يخرج ٨٠٠٠ كولومبي من ديارهم

بوغوتا / وكالات:

دفع ثوران بركان غاليراس الحكومة الكولومبية إلى إجلاء نحو ٨٠٠٠ شخص من منطقة شمالي غربي البلاد تحسبا لحدوث مزيد من الانفجارات أو تدفق الحمم البركانية.

وقد أعلنت السلطات حالة الطوارئ القصوى إثر ورود تقارير من دائرة الوقاية من الكوارث تفيد بأن انفجارات أخرى قد تصاحب البركان غاليراس ولم يتم التبليغ عن سقوط أي ضحايا جراء ثورة البركان الجديدة.

وفيما تضررت أكثر من ٢٠٠٠ أسرة بالمنطقة من الحمم البركانية تحث الحكومة الخطى لإجلاء أكبر عدد ممكن من المواطنين إلى مساكن الإيواء العاجل والملاجئ الحكومية.

ولبركان غاليراس جنوب غرب بوغوتا قرب الحدود مع إكوادور تاريخ طويل من الكوارث جراء ثوراته المتكررة وقد تسببت ثورة البركان في أبريل ٢٠٠٢ بحدوث هزات ارتدادية لم تسفر عن سقوط ضحايا.

وقتل تسعة أشخاص بثورة البركان ذاته عام ١٩٩٣ بينهم خمسة علماء قرروا دخول فوهة البركان لدراسة نماذج من الغازات المنبعثة منه. وفي نوفمبر ٢٠٠٥ تدفق رماد من فوهة البركان غطى نحو ٥٠ كلم٢ من المنطقة.